



حَمْدُكَ الْإِسْلَامِيَّةُ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم علم التجويد خلاصة الدرس الثاني والعشرون مراتب القراءة

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث مراتب، وتقسّم مراتب التلاوة بالنظر إلى سرعة الأداء وبطئه إلى ثلاث مراتب هي:
١. مرتبة الحَدْر:

والحدر في اللغة: السرعة.

وفي الاصطلاح: إدراج القراءة وسرعتها، وتخفيفها بالقصر، والتسكين، والاختلاس، والبدل، والإدغام الكبير، وتخفيف الهمزة، ونحو ذلك مما صَحَّتْ به الرواية، ووردت به القراءة، مع إثارة الوصل وإقامة الإعراب، ومراعاة تقويم اللفظ، وتمكن الحروف.

وباختصار الحدر هو: إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها، وإقامة الإعراب مع مراعاة جميع أحكام التجويد في القراءة من غير تفريط.

ويقراً المسلم بالحَدْر أحياناً لتكثير الحسنات، وحياسة فضيلة التلاوة بقراءة أكبر مقدار ممكن من الصفحات، ولكن يجب على من يقرأ بالحدر الانتباه إلى مراعاة أحكام التجويد، والإتيان بالمدود والغنات خاصة.

٢. مرتبة التحقيق (التجويد):

والتحقيق في اللغة: التدقيق والتأكد.

وفي الاصطلاح: إعطاء كل حرف حَقَّهُ من إشباع المد، وتحقيق الهمزة، وإتمام الحركات، واعتماد الإظهار والتشديدات، وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف، وإخراج بعضها من بعض، بالسكّات والترسل واليُسْر. والتؤدة ومراعاة الوقوف.

وباختصار التحقيق هو: البطء والترسل في القراءة مع مراعاة جميع أحكام التجويد في القراءة من غير إفراط.

٣. مرتبة التدوير (الترتيل):

والتدوير في اللغة: جعل الشيء على شكل دائرة، أي: حلقة.

وفي الاصطلاح: هو التوسط بين التحقيق والحدر.

بعض التنبيهات:

مثال في سورة الفاتحة: **مالك** يوم الدين، أو يقرأ: **ملك** يوم الدين.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

١. في سورة الروم ورد لفظ (ضعف) مجروراً في موضعين ومنصوباً في موضع واحد. ويجوز لحفص في هذا الموضع الثلاثة وجهان: أحدهما: فتح الضاد، وثانيهما: ضمها. والوجهان مقروء بهما، والفتح مقدّم في الأداء.

٢. في لفظ (ءاتاني) في سورة النمل وجهان لحفص وقفاً:

أحدهما إثبات الياء ساكنة، وثانيهما: حذفها، مع الوقف على النون. أما في حال فتثبت الياء مفتوحة.

٣. وفي لفظ (سلاسلأ) في سورة الإنسان وجهان أيضاً:

أحدهما: إثبات الألف الأخيرة، وثانيهما: حذفها، مع الوقف على اللام ساكنة. أما في حال الوصل فتحذف الألف.

الضمير الهاء للمفرد الغائب:

مدّ الصلة الصغرى: إذا لم يأت بعد الهاء همزة.

مدّ الصلة الكبرى: إذا كان بعد الهاء همزة، وجب مدّه مدّاً مشبعاً.

يجوز في كلمة (ماليه) من سورة الحاقة وجهان:

١. إظهارها مع السكت.

٢. إدغامها في الهاء التي بعدها في لفظ (هلك).

استثناء: لا تمدّ هاء الضمير ولا تشيع، بل تقرأ بالاختلاس في حالتين:

١. إذا كانت ساكنة حال الوقف والوصل: نحو: «أزجه وأخاه»، «فألقيهم إليهم».

٢. إذا كانت متحرّكة وما قبلها ساكن، نحو: منه، إليه، عنه، ما عدا (فيه) الواردة في سورة الفرقان عند قوله تعالى: (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا).

بعض السور القرآنية القصيرة التي لا تكفي قراءتها إلا مع سورة أخرى في الصلوات الواجبة:

سورة الضحى مع سورة الانشراح.

سورة الفيل مع سورة القريش.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)